

## تأثير استخدام الدعائم التعليمية على مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً

### في كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت

\* أ.د/ السيد السيد إبراهيم

\* أ.د/ مجدى حسين عامر

♦ أ.د/ هشام محمد أنور

♥ الباحث / أحمد شاكر حسن

#### المقدمة ومشكلة البحث:

إن هدف العملية التعليمية هو إيجاد وإستعمال أفضل الطرائق ، والأساليب التدريسية ، وأكثرها كفاءة لبناء الشخصية الرياضية المتكاملة ، وبالرغم من التقدم الكبير الذي تشهده العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية إلا أنه يلاحظ استمرارية إعتقاد طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها على الأسلوب التقليدي (الشرح والنموذج) في التعليم حيث يقوم المعلم بالشرح يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي ، لذا فإن الطريقة التقليدية المتبعة في التعليم لا بد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية الرياضية ، وأهدافها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ، ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي والاجتماعي ، وتلبية لحاجات التزايد الكمي في أعداد المتعلمين.

وتعد الدعائم التعليمية إحدى تطبيقات النظرية البنائية الاجتماعية التي وضعها عالم النفس الروسي الأصل " فيكوتسكي" ، وهي من نظريات التعلم التي تؤكد على النشاط التعاوني للمتعلم ، الذي يبني معرفته بنفسه ، وبمساعدة الآخرين الأكثر خبرة ، إذ يجري التعلم وبناء المعرفة من خلال عملية التواصل ، والتفاعل الاجتماعي للمتعلم مع أفراد بيئته كإخوانه وأصدقائه ، وزملائه ومعلمه ثم بشكل فردي.(٢٠:٢٣١)،(٢٥:١٥)

وتركز إستراتيجية الدعائم التعليمية على المتعلم بدرجة كبيرة حيث تقدم المساعدة الوقتية التي يحتاجها المتعلم بقصد إكسابه بعض المهارات ، والقدرات التي تمكنه ، وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً حيث أن التعليم يحقق أهدافه عندما تقدم للمتعلم تلميحات ، ومعلومات إرشادية ومساعدات للتفكير أكثر مما ترك بمفرده ليستكشف المفاهيم والمعرفة الجديدة.(١٨:٢١٥)

\* أستاذ كرة اليد - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

\* أستاذ طرق التدريس المتفرغ - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

♦ أستاذ كرة اليد - كلية التربية الرياضية بنين - جامعة الزقازيق.

♥ مقدم بالجيش الكويتي.

وتعتبر الدعائم التعليمية إحدى النظم التعليمية التي تؤكد على ديناميكية وحركة وتفاعل المتعلمين في المواقف التعليمية ، إذ تقدم الأنشطة والمواد التعليمية على وفق قابليات وامكانيات واستعدادات المتعلمين ، فضلا عن خلفياتهم المعرفية السابقة، وتهدف الدعائم التعليمية الى اشباع حاجات المتعلمين ، وزيادة دافعيتهم نحو التعليم، وبالتالي زيادة خبراتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ، ويرتكز مفهوم الدعائم التعليمية على تقديم المساعدة المؤقتة التي يحتاجها المتعلم، وقد تكون المساعدة على شكل تلميحات او معلومات ارشادية بقصد اكسابه بعض المهارات والقدرات التي تمكنه من مواصلة تعلمه، بعدها يترك ليكمل بقية تعلمه منفردا معتمدا على قدراته الذاتية.(٨٦:٢٤)

ويعرف بيكماز **Bikmaz** (٢٠١٠) الدعائم التعليمية بأنها "خطوات تدريس تعتمد على جهد تعاوني لحل المشكلات يبذل من قبل الطلاب بمساعدة المدرس أو مساعدتهم لبعضهم في موقف تعليمي". (٢٦:١٧)

ويتفق كل من : محمد توفيق الويللي (٢٠٠٠)(١١)، كمال عبد الحميد ومحمد صبحي حسانين (٢٠٠٣)(٨)، منير جرجس (٢٠٠٤)(١٥) على أن المهارات الأساسية في كرة اليد تنقسم إلى المهارات الهجومية والمهارات الدفاعية ومهارات حارس المرمى.

وتعتبر مهارة التصويب في كرة اليد من المهارات الأساسية الهامة ، والتي يعطيها المربون وقتاً أكثر في التعليم والتدريب لأنها المهارة التي تحدد نتيجة المباراة ، وما تتميز به من قوة ودقة وتشويق لكل من اللاعب والمشاهد.(٨٣ :١١)

ولقد تبلورت فكرة البحث من خلال الخبرة العلمية والعملية للباحث في تدريب طلاب الدفعة (٤٨) بالفرقة الثانية بكلية على الصباح العسكرية بدولة الكويت حيث لاحظ إنخفاض مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد ، وقد يرجع السبب في ذلك إلى استخدام أسلوب التعلم بالأمر (الطريقة التقليدية) ، والذي يعتمد على شرح وتقديم النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها ، وذلك من قبل المعلم ، وتصحيحه لبعض الأخطاء الفنية ، ولعدد قليل من الطلاب الأمر الذي لا يراعى الفروق الفردية بين الطلاب ، وبالرغم من فاعلية الطريقة التقليدية في مواقف وظروف معينة ، إلا أنها مع التطور العلمي وزيادة أعداد الطلاب ، وتطور أساليب التدريس لم تعد كافية لتحقيق أهداف التعلم مما أدى إلى إنخفاض مستوى أداء مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد.

وفى هذا الصدد يشير مصطفى السايح (٢٠٠٤) أنه فى نطاق العملية التعليمية هناك العديد من المشكلات ، ومن بينها صعوبة عملية التعليم والتعلم للطلاب ، والتي تعزى إلى ازدياد أعداد المتعلمين ، وإلى استخدام الطرق التقليدية فى التدريس ، بما يؤدى إلى أن تتم العملية التعليمية فى وقت أطول وبجهد أكبر، وقد لا تتحقق النتيجة المرجوة ، إلا أن ظهور التكنولوجيا بشكل عام ومن بينها تكنولوجيا التعليم بشكل خاص أدى إلى فاعلية نقل وتعليم المناهج المقررة سواء كانت نظرية أو تطبيقية. (٢٦٩:١٤)

ومن هنا إنبثقت فكرة البحث فى كونها محاولة علمية للتعرف على تأثير استخدام الدعائم التعليمية على مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

- ١- تأثير استخدام الدعائم التعليمية على مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأمر على مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٣- الفروق بين تأثير استخدام كل من الدعائم التعليمية وأسلوب التعلم بالأمر على مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد.

#### فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية.

#### مصطلحات البحث:

#### الدعائم التعليمية :

هى " الأنشطة التي يقوم بها المدرس لتقديم المساعدة المؤقتة التي تسهل على طلابه تجاوز  
المواقف التعليمية بجهودهم الفردية ". (١٠٨:١٩)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة نانوتكاني وبارك **Nuntrakune & Park** (٢٠١١)(٢٣) بهدف التعرف على أهمية إستراتيجية الدعائم التعليمية وأثرها على التعلم في المرحلة الابتدائية في تايلند ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٠) تلميذاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٤٥) تلميذاً ، ومن أهم النتائج: يؤثر إستخدام الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً على التحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.

٢- دراسة **شيماء مصطفى عبد الله** (٢٠١٧)(٤) بهدف التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على مستوى الأداء الفني والرقمي لسباق (١٠٠) متر حواجز ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٠) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٢٥) طالبة، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفني والرقمي لسباق (١٠٠م) حواجز لصالح القياس البعدي.

٣- دراسة **إيمان جمال حافظ** (٢٠١٩)(٢) بهدف التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة في التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) تلميذة بالصف الخامس الإبتدائي تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) تلميذة ، ومن أهم النتائج: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للكرة في التمرينات الفنية الإيقاعية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- دراسة **عزة حسنى سعد** (٢٠١٩)(٥) بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام الدعائم التعليمية على مخرجات التعلم في رياضة الهوكي لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٠) طالبة بكلية التربية الرياضية تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخري مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٥)

طالبة ، ومن أهم النتائج : يؤثر استخدام الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً على النواحي المعرفية والمهارية في الهوكي .

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

أستخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة البحث ، وتم إتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي البعدي للمجموعتين .

#### مجتمع وعينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب الدفعة (٤٨) بالفرقة الثانية بكلية على الصباح العسكرية بدولة الكويت للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، والبالغ عددهم (٣٢٠) طالباً ، حيث تم إختيار عدد (٦٠) طالباً كعينة أساسية للبحث من المجتمع الأصلي بنسبة مئوية قدرها (١٨.٧٥%) ، وقد تم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٠) طالباً ، ثم قام الباحث بإختيار عدد (٣٢) طالباً بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية كعينة إستطلاعية ، وذلك للتأكد من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث.

وقام الباحث بحساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : السن، الطول ، الوزن ، وبعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للذراعين والرجلين - التوافق - المرونة) ، ودقة وقوة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد، والجدول (١) يوضح ذلك :

#### جدول (١)

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في معدلات النمو

والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

ن = ٦٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	السنة	٢٠.٢٠	٠.٧٧	٢٠.٠٠	٠.٧٨
الطول	سم	١٧٤.٥٠	٦.٩١	١٧٣.٠٠	٠.٦٥
الوزن	كجم	٧٥.٨٠	٥.٣٦	٧٤.٥٠	٠.٧٣
الذكاء	درجة	٣٢.٥٠	٥.٤٧	٣١.٠٠	٠.٨٢
القدرة العضلية للذراعين	متر	٦.١٠	٠.٨١	٥.٨٥	٠.٩٣

٠.٨٣	٤٤.٠٠	٦.١٢	٤٥.٧٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠.٧٨	١٦.٠٠	٣.٤٨	١٦.٩٠	درجة	التوافق بين العين والذراع
٠.٧٠	١٠.٥٠	٣.٠٢	١١.٢٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
٠.٩٢	٢٠.٥٠	٢.٩٤	٢١.٤٠	متر	قوة التصويب بالوثب عاليا
٠.٥٨	١.٠٠	٠.٧٧	١.١٥	درجة	دقة التصويب بالوثب عاليا

يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو قيد البحث والذكاء ، والقدرات البدنية الخاصة ، ودقة وقوة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد ، تنحصر ما بين  $(\pm 3)$  مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة في هذه المتغيرات.

#### تكافؤ مجموعتي البحث :

تم ايجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات ، ويعتبر هذا الإجراء العلمي بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث ، والجدول (٢) يوضح ذلك:

#### جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث

قيمة ت	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠.٩١	٠.٦٦	٢٠.١٥	٠.٥٩	٢٠.٠٠	السنة	السن
٠.٦١	٦.٣٥	١٧٤.٠٠	٦.١٤	١٧٣.٠٠	سم	الطول
٠.٤٦	٥.٠٢	٧٥.٠٠	٤.٨٨	٧٤.٤٠	كجم	الوزن
٠.٣٦	٥.١٩	٣٢.٢٠	٥.٢٥	٣١.٧٠	درجة	الذكاء
٠.٨٣	٠.٦٥	٦.٠٥	٠.٧٣	٥.٩٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
٠.٧٢	٥.١٧	٤٥.٠٠	٥.٤١	٤٤.٠٠	سم	القدرة العضلية للرجلين
٠.٦٨	٢.٦٣	١٦.٥٠	٢.٩٥	١٦.٠٠	درجة	التوافق بين العين والذراع
٠.٩٣	٢.٩١	١٠.٧٠	٢.٧٧	١٠.٠٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
٠.٥٥	٢.٠٣	٢١.٠٠	٢.١٤	٢٠.٧٠	متر	قوة التصويب بالوثب عاليا
٠.٦١	٠.٥٧	١.١٠	٠.٦٩	١.٠٠	درجة	دقة التصويب بالوثب عاليا

قيمة ت الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٢) توجد فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو قيد البحث والذكاء ، والقدرات البدنية الخاصة ، ودقة وقوة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد مما يشير إلى تكافؤ أفراد المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

أدوات جمع البيانات :

قام الباحث بتحديد الإختبارات البدنية والمهارية ، وإختبار الذكاء قيد البحث من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى الإختبارات والمقاييس ، والقياس فى كرة اليد، (٧)، (٨)، (١٢)، (١٣).

أولاً : الإختبارات البدنية : ملحق (١)

١- إختبار دفع كرة طبية (٣) كجم لأقصى مسافة.

٢- إختبار الوثب العمودى من الثبات.

٣- إختبار رمى وإستقبال الكرات.

٤- إختبار ثنى الجذع للأمام من الوقوف.

ثانياً : الإختبارات المهارية : ملحق (٢)

١- إختبار رمى كرة يد لأقصى مسافة من الوثب.

٢- إختبار دقة التصويب من الوثب عالياً (١٠) كرات.

ثالثاً : إختبار الذكاء العالى إعداد / السيد محمد خيرى (٢٠٠٥) (١) ملحق (٣).

رابعاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة :

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.

- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.

- أجهزة حاسب آلى.

- إسطوانات مدمجة (CD).

- شريط قياس.

- ملعب كرة يد بأدواته.

- كرات طبية زنة (٣) كجم.

- ساعة إيقاف.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للإختبارات قيد البحث :

أولاً : معامل الصدق :

أستخدم الباحث صدق التمايز وذلك لإيجاد معامل صدق الإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث ، وذلك بحساب دلالة الفروق بين درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى الإختبارات قيد البحث لأفراد عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (٣٢) طالباً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى فى الإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث

قيمة "ت"	الإرباعي الأدنى ن = ٨		الإرباعي الأعلى ن = ٨		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٣.٥٤	٠.٥٣	٥.٦٣	٠.٣٨	٦.٥٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٣.٣٨	٣.١١	٤١.٢٥	٢.٤٩	٤٦.٣٥	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٢.٨٨	٢.٠٣	١٤.٧٥	١.٥١	١٧.٥٠	درجة	التوافق بين العين والذراع
*٤.٠١	١.٨٣	٩.٠٠	١.٢٧	١٢.٣٨	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٣.٥٢	١.٥٧	١٩.٥٠	١.٣٥	٢٢.٢٥	متر	قوة التصويب بالوثب عاليا
*٢.٥٤	٠.٥١	٠.٨٨	٠.٥٩	١.٦٣	درجة	دقة التصويب بالوثب عاليا
*٢.٤٨	٣.٠٤	٢٩.٥٠	٢.٦١	٣٣.٢٥	درجة	الذكاء

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠.٠٥ = ٢.١٤٥ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى فى الإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث ولصالح الإرباعي الأعلى ، مما يشير إلى صدق الإختبارات فيما تقيس .

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات قام الباحث بإستخدام طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادته مرة أخرى، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والمهارية والذكاء على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفاصل زمنى قدره (٥) أيام للإختبارات البدنية والمهارية ، وبفاصل زمنى قدره (١٠) أيام بالنسبة لإختبار الذكاء العالى ، وتم حساب معامل الارتباط البسيط بين نتائج التطبيقين الأول والثانى ، والجدول (٤) يوضح ذلك :

#### جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للإختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث

ن = ٣٢

قيمة "ر"	التطبيق الثانى		التطبيق الأول		وحدة القياس	الإختبارات
	ع	م	ع	م		
*٠.٥٩١	٠.٥٧	٦.٢٥	٠.٦٥	٦.٠٠	متر	القدرة العضلية للذراعين
*٠.٤٧٥	٤.٩٣	٤٤.٨١	٥.١٧	٤٤.٣٨	سم	القدرة العضلية للرجلين
*٠.٥٠٢	٢.٥١	١٦.٥٠	٢.٦٣	١٦.٢٢	درجة	التوافق بين العين والذراع
*٠.٤٥٥	٢.٧٤	١١.٠٠	٢.٩١	١٠.٥٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٠.٤٤٩	٢.٢٥	٢١.٥٠	٢.٠٣	٢٠.٦٩	متر	قوة التصويب بالوثب عاليا
*٠.٥١١	٠.٦٩	١.١٦	٠.٥٧	١.٠٠	درجة	دقة التصويب بالوثب عاليا
*٠.٤٣٨	٥.١١	٣٢.٨١	٥.٣٤	٣٢.٠٠	درجة	الذكاء

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٣٦١ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٤) يوجد إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات البدنية والمهارية والذكاء قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات عند التطبيق .



## البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية:

### الهدف من البرنامج التعليمي :

يهدف البرنامج إلى تعلم وإتقان مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.

### محتوى البرنامج التعليمي :

يشير الباحث إلى أن إعداد محتوى الوحدات التعليمية باستخدام الدعائم التعليمية يحتاج إلى وقت وجهد كبير، ويرجع ذلك إلى ما تتطلبه من عناية فائقة في تحديد أهدافها ومحتواها، وفي ترتيبها وتقويمها ، وفيما يلي عرض لخطوات إعداد الوحدات التعليمية وفقاً لما أشار إليه كل من : كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩) (٩)، حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٢) (٣) ، عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٤) (٦) أن خطوات إعداد البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية هي :

١- تحديد الأهداف التعليمية.

٢- تحليل محتوى مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد.

٣- تحديد طرق تحقيق الأهداف.

٤- تصميم البرنامج التعليمي باستخدام الدعائم التعليمية في صورته الأولية.

٥- التجريب المبدئي للبرنامج التعليمي.

### أولاً : تحديد الأهداف :

تعلم وإتقان مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.

### ثانياً : تحليل المهارة قيد البحث:

تم تحليل محتوى مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد للتعرف على محتوى كل مرحلة من خطوات فنية وتعليمية ومعارف ، والتمرينات المتدرجة الخاصة بكل مرحلة بهدف تنظيم محتوى الوحدات التعليمية بطريقة تكفل أن يتم تعليم المحتوى المقترح في أقل زمن.

### ثالثاً : تحديد طرق تحقيق الأهداف :

تم تحديد طرق تحقيق الأهداف من الوحدة التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم ثلاث دعائم تعليمية ، وهي الدعامة الأولى البرمجية التعليمية بالوسائط الفائقة متمثلة في عرض مراحل أداء مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد ، والدعامة الثانية استخدام التعلم التعاوني في تعلم المهارة قيد البحث ، والدعامة التعليمية الثالثة ، وهي وجود المعلم مع الطلاب خلال فترة تعلم المهارة.

#### رابعاً : تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته الأولى :

تم تصميم البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية فى صورته الأولى، ويستغرق تطبيقه (٥) أسابيع بواقع درسين كل أسبوع ، وزمن الدرس الواحد (٦٠) دقيقة ، ويتضمن الدرس دعامة تعليمية واحدة من الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى - النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم) ، وقد تم العمل بين الطلاب فى مجموعات ، وتم نقل جميع المسؤوليات التعليمية من المعلم الى الطالب ، وإلغاء الدعم المقدم له من المعلم مع مراجعة أداء الطالب دورياً حتى يصل لإتقان التعلم.

وقام الباحث بعرض محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية على مجموعة من أساتذة طرق التدريس وكرة اليد بكليات التربية الرياضية ملحق (٤)، وقد أشارت نتيجة إستطلاع رأى الخبراء إلى الإتفاق بنسبة (١٠٠%) على محتوى البرنامج التعليمى المقترح.

#### خامساً : التجريب المبدئى للبرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية:

تم إجراء دراسة إستطلاعية ثانية على عينة قوامها (٣٢) طالب من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٢٠ ، وحتى ٢٠٢٠/١٢/٢٤ ، وأستهدفت تطبيق وحدة من البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية وأتضح ما يلى :

١- مناسبة الدعائم التعليمية لقدرات أفراد عينة البحث.

٢- متعة التعلم بالبرمجية التعليمية بالوسائط الفاتقة.

وبذلك أصبح محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية صالح للتطبيق على أفراد المجموعة التجريبية ملحق (٥).

#### القياسات القبليّة :

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد فى الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٢٧ وحتى ٢٠٢٠/١٢/٢٩.

#### تطبيق البرنامج التعليمى المقترح :

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمى باستخدام الدعائم التعليمية على المجموعة التجريبية لمدة (٥) أسابيع متصلة بواقع وحدتين تعليميتين فى الأسبوع ، وذلك فى الفترة من ٢٠٢٠/١٢/٣١ وحتى ٢٠٢١/٢/٣ ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة ملحق (٦).

#### القياسات البعديّة :

تم إجراء القياسات البعديّة لمجموعتي البحث فى الفترة من ٢٠٢١/٢/٦ إلى ٢٠٢١/٢/٨ فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية قيد البحث:

أستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الالتواء - معامل الارتباط البسيط - إختبار "ت" - نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية  
في مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد

ن = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة التصويب بالوثب عالياً	متر	٢.١٤	٣٤.٥٠	٣.٢٩	١٨.١٤*	
دقة التصويب بالوثب عالياً	درجة	١.٠٠	٧.٨٠	٠.٩٥	٢٦.٣١*	

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥

يتضح من جدول (٥) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد لصالح القياس البعدي.

ويعزى الباحث التحسن في مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد للمجموعة التجريبية إلى التأثير الإيجابي الفعال لإستخدام الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاوني - النموذج والشرح اللفظي وتصحيح الأخطاء الفنية بواسطة المعلم) في تطوير قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات التي درسوها بسهولة نتيجة تقديم المساعدات المتدرجة اللازمة للمتعلم أثناء عملية التعلم من قبل المعلم أو الزملاء ، وبالتالي أدى ذلك إلى التفاعل المستمر أثناء الموقف التعليمي وصولاً إلى المعرفة ، وتنظيمها في الذاكرة ثم استرجاعها ، وجعل عملية التعلم أكثر فاعلية الأمر الذي أسهم في إتقان أداء التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : مولينار وآخرون Molenaar, et., al (٢٠١١)، هوى كو Hui Chou (٢٠١٢) أن الخصائص التي تميز الدعائم التعليمية بأنها تقدم توجيهات وإرشادات واضحة لدى المتعلمين ، وتوضح الغرض من تعلم موضوع ما ، والعمل التعاوني وتقسيم المهمات ، وتعمل على توجيه المتعلمين إلى

مصادر المعرفة ، ومصادر التعلم الحديثة ، والعمل على التدرج في تقديم الدعم والمساعدات لدى المتعلم وذلك طبقاً لقدراته ، وتعمل على زيادة الحماس عند المتعلمين. (٢٢:٦٢٤)، (٢١:٣٩)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: نانوتكاني وبارك **Nuntrakune & Park** (٢٠١١) (٢٣)، شيماء مصطفى عبد الله (٢٠١٧) (٤) ، إيمان جمال حافظ (٢٠١٩) (٢)، عزة حسنى سعد (٢٠١٩) (٥) على فاعلية استخدام الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان أداء المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذى ينص على : "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح القياس البعدى".  
ثانياً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى :

#### جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة التصويب بالوثب عالياً	متر	٢.٠٣	٣١.٢٣	٢.٨٤	١٣.٧٥*	
دقة التصويب بالوثب عالياً	درجة	٠.٥٧	٧.٠٠	٠.٩١	٢٢.٩٢*	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠.٠٥ = ٢.٠٤٥ \* دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٦) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح القياس البعدى ، ويرجع الباحث التحسن فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد للمجموعة الضابطة إلى فاعلية المعلم ، ودوره الهام فى العملية التعليمية حيث قام بالشرح اللفظى المبسط الشامل لكل أجزاء المهارة ، وأداء بيان عملى للمهارة قيد البحث مع تكرار الطلاب للأداء ، والتدريب عليه للإرتقاء بالمهارة ، مما ساهم فى حدوث تحسن فى نتائج القياسات البعدية مقارنة بالقياسات القبلى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه مهدي محمود سالم (٢٠١٢) (١٦) أن الطريقة التقليدية فى التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة ، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المهارات

الحركية لقيام المعلم بهذه المهمة ، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثانى والذى ينص على : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح القياس البعدى".

ثالثاً : عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث :

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيية والضابطة فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبيية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
قوة التصويب بالوثب عالياً	متر	٣٤.٥٠	٣.٢٩	٣١.٢٣	٢.٨٤	*٤.٠٥
دقة التصويب بالوثب عالياً	درجة	٧.٨٠	٠.٩٥	٧.٠٠	٠.٩١	*٣.٢٨

\* دال عند مستوى ٠.٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٣١

يتضح من جدول (٧) توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيية والضابطة فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبيية.

جدول (٨)

نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبيية والضابطة فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد

المتغيرات	المجموعة التجريبيية ن = ٣٠		المجموعة الضابطة ن = ٣٠		نسب تحسن
	قبلى	بعدى	قبلى	بعدى	
قوة التصويب بالوثب عالياً	٢٠.٧٠	٣٤.٥٠	٢١.٠٠	٣١.٢٣	%٤٨.٧١
دقة التصويب بالوثب عالياً	١.٠٠	٧.٨٠	١.١٠	٧.٠٠	%٥٣٦.٣٦

يتضح من الجدول (٨) تفوق أفراد المجموعة التجريبيية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد.

ويعزى الباحث هذه النتيجة إلى أهمية استخدام الدعائم التعليمية التالية (برمجية تعليمية بالوسائط الفائقة - وحدات تعليمية بأسلوب التعلم التعاونى - النموذج والشرح اللفظى وتصحيح الأخطاء الفنية

بواسطة المعلم) ، وقدرتها على ترتيب المادة العلمية فى الذاكرة بطريقة معينة ، كما أنها تساعد المتعلم على التركيز فى المهام العقلية ، وعلى سرعة إستيعاب المهارة وسرعة إسترجاعها عند الحاجة أثناء تنفيذ الواجب المهارى بشكل جيد ، والتركيز على كل جزء من أجزاء المهارة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه كوثر حسين كوجك وآخرون (٢٠٠٨) أن إستراتيجية الدعائم التعليمية تتأسس على تنوع طرائق التدريس فى الوحدات التعليمية استجابة لإحتياجات ومستويات وميول المتعلمين ، الأمر الذى يتطلب من المدرسين تبسيط ، وتنوع طرائق التدريس وأنشطة التعلم ، لتلبية الإحتياجات المتنوعة للمتعلمين ، وبالتالي نضمن مخرجات تعليمية جيدة. (١٥:١٠)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: نانوتكاني وبارك **Nuntrakune & Park** (٢٠١١) (٢٣) ، شيماء مصطفى عبد الله (٢٠١٧) (٤) ، إيمان جمال حافظ (٢٠١٩) (٢) ، عزة حسنى سعد (٢٠١٩) (٥) على فاعلية إستخدام الدعائم التعليمية فى تعلم وإتقان أداء المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

**وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذى ينص:** "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبيية والضابطة فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لصالح المجموعة التجريبيية".

#### الإستخلاصات:

- ١- يؤثر إستخدام الدعائم التعليمية تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٢- يؤثر أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٣- زيادة فاعلية إستراتيجية الدعائم التعليمية عن أسلوب التعلم بالأمر فى تحسين مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد.
- ٤- زادت نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى لدى المجموعة التجريبيية (الدعائم التعليمية) بشكل أفضل من المجموعة الضابطة (التعلم بالأمر) فى مستوى أداء (قوة - دقة) مهارة التصويب بالوثب عالياً فى كرة اليد.

#### التوصيات :

في ضوء النتائج والاستخلاصات يوصى الباحث بما يلي:

- ١- استخدام الدعائم التعليمية لما لها من فاعلية في تعلم وإتقان مهارة التصويب بالوثب عالياً في كرة اليد لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على استخدام الدعائم التعليمية في تدريس المقررات التطبيقية لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.
- ٣- تزويد كلية على الصباح العسكرية بالكويت بالتجهيزات والإمكانات اللازمة من معمل وأجهزة وبرامج لتنفيذ الدعائم التعليمية.
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال أساليب التدريس للوصول إلى أفضل الأساليب التدريسية لتعليم المقررات التطبيقية لطلاب كلية على الصباح العسكرية بالكويت.

#### المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- السيد محمد خيرى (٢٠٠٥): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ٢- إيمان جمال حافظ (٢٠١٩): "تأثير استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية فى تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة فى التمرينات الفنية الإيقاعية لطالبات الحلقة الأولى من التعليم الأساسى"، المجلة العلمية لعلوم الرياضة، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ٣- حسن حسين زيتون، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠١٢): التعلم والتدريس من منظور البنائية، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ٤- شيماء مصطفى عبد الله (٢٠١٧): "فاعلية استخدام إستراتيجية الدعائم التعليمية على الصلابة النفسية ومستوى الأداء الفنى والرقمى لسباق (١٠٠) متر حواجز"، مجلة بحوث التربية الشاملة، المجلد الأول، النصف الثانى، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.
- ٥- عزة حسنى سعد (٢٠١٩): "تأثير برنامج تعليمى باستخدام الدعائم التعليمية على مخرجات التعلم فى رياضة الهوكى لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

- ٦- عفت مصطفى الطناوى (٢٠١٤): " أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- ٧- كمال الدين درويش ، قدرى مرسى ، عماد الدين عباس (٢٠٠٢): القياس والتقويم وتحليل المباراة فى كرة اليد ( نظريات - تطبيقات )، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٨- كمال عبد الحميد إسماعيل ، محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣): رباعية كرة اليد الحديثة ، الجزء الثانى، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٩- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٩): التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٠- كوثر حسين كوجك ، وآخرون (٢٠٠٨) : تنويع التدريس فى الفصل ، دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم فى مدارس الوطن العربى ، مكتب اليونسكو الاقليمي ، مكتب التربية للدول العربية ، بيروت.
- ١١- محمد توفيق الوليلي (٢٠٠٠): كرة اليد (تعليم - تدريب - تكتيك)، مطابع السلام، الكويت.
- ١٢- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركى ، ط٤ ، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ١٣- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١) : القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة ، ج١ ، ط٤، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١٤- مصطفى السايح (٢٠٠٤): المنهج التكنولوجى وتكنولوجيا التعليم والمعلومات فى التربية الرياضية، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية.
- ١٥- منير جرجس إبراهيم (٢٠٠٤) : كرة اليد للجميع، ط٤ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ١٦- مهدى محمود سالم (٢٠١٢): تقنيات ووسائل التعليم ، ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ثانياً: المراجع الأجنبية :

**17-Bikmaz Fatma (2010) : Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics , The International Journal of Research in Teacher Education No.3 , Ankara University.**

**18-Bolstad, F., (2011) : Laying the Groundwork for Ongoing Learning : A Scaffolded Approach to Language Education in Japanese Elementary Schools and Beyond.**



- 19-Doering, A., & Veletsianos, G., (2007):** Multi-Scaffolding Learning Environment: An Analysis of Scaffolding and Its Impact on Cognitive Load and Problem-Solving Ability. *Journal of Educational Computing Research*, 37,(2),p., 107-129.
- 20-Hallenbeck , M ., (2002) :** taking Charge :Adolescents with Learning disability for their own writing, *Learning disability Quarterly*,Vol .25, No ,4, p .,227- 2460
- 21-Hui, Chou Chiou (2012):** Scaffolding EFL Elementary Students to Read English Picture Storybooks Proceedings , The 16th Conference of Pan-Pacific Association of Applied Linguistics.
- 22-Molenaar, I. , Slegers, P., & Boxel, C., (2011):** Scaffolding of small groups' metacognitive activities with an avatar Computer-Supported Collaborative Learning , No.5, p.,621- 638. Ntific Amereican Book . Distibuted by W.N. Freeman and Company.
- 23-Nuntrakune, T., & Park, J., (2011) :** Scaffolding techniques : a teacher training for cooperative learning in Thailand primary education. In *International Conference on Learning and Teaching*, 5-8 July 2011, Mauritius.
- 24-Nwosu, B. , Azih, N., (2011):** Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria *Current Research Journal of Social Sciences* , No.3,(2).
- 25-Wang Xin (2012):** Teacher-Student Relationship and Quality Education in College and University English Teaching , *Higher Education of Social Science*, 3 (2).